العدد ١٤٦ — السنة الثانية



الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

مكة المكرمة — يوم الاثنين غرة ربيع الثاني سنة ١٣٣٦

باسم الصداقة الالمانية

يفقد العثمانيون ملكهم

اجمع معظم ابناء البشر في مشارق الارض ومغاربها على ان الالمان هم علة خراب العالم وفساد نظامه، وسبب ذهاب رونقه وجلال عمرانه، ولذلك تألبوا على معاداتهم، ومقاومة سياستهم المبنية على قواعد الارهاب والتشريد واغتصاب حقوق الامم، وسلب حرية العناصر والتي تطمح الى بسط سيادتها على العالم، والقبض بيد وحشيتها على زمام مقاليد الامم بل اثبتت اعمال الجرمان في هذه الحرب ان مثل الالماني والمدنية كمثل فرقتين لا تتفقان. وان شئت فقل كضدين لا يجتمعان.

هذه لا تريد ان يعيش ابناء الانسانية في هناء ورغد، وصفاء عيش، يحفظ كل منهم لصاحبه حقه، ويوفيه واجبه، من غير جور ولا اعتداء، ولا ضغط ولا تسخير، ولا ما يفضي الى ذلك من الامور التي تورث الشحناء والبغضاء وتسبب بين الامم الحرب والصراع، والقتال والنزاع، وتحب ان يكون بنوا الانسان اخوان صدق متكئين على سرر الود والصفاء، واصحاب عهد متربعين على ارائك الولاء والوفاء، مطمئنين هادئين تحت لواء السلام الذي يجب ان يكون سائداً وممززاً. ولذلك اهاجت خواطر ابنائها واستفزت حمية انصارها للمناضلة دونها والذب عن حياضها

وهذا لا يريد الا ان يكون سيداً مطاعاً في العالم ذا قوة يتوصل بها الى كل ما تحدثه به نفسه من المطامع والمآرب مهما كانت جائرة وباطلة بل ومغايرة لنواميس الاجتماع ومهما كانت بواعثها فاسدة، وغاياتها دنيئة، لانه لا يرى حرجاً ولا بأساً في ارتكاب اكبر الفظائع التي تحرمها كافة الشرائع والاديان السماوية والوضعية متى كان ذلك في سبيل هذه الامنية المقدسة لديه.

زد على هذا ان الالماني لا يعمل لغير مصلحة الالمانيين، وسيان عنده العدو والصديق، والمحارب والمسالم والمسلم والمسيحي واليهودي والوثني لانه لا يحب الا الالمانية. ولا يحب الالمانية الا اياه.

انا لا نريد بهذا ان نشرح سياسة الالمان مع العالم الانساني عامة والمسلمين خاصة لينا مما لا تسعه هذه العجالة، علاوة على انه قد اصبح من القضايا المسلمة لدى ذوي البصائر النيرة والفكرة السليمة. ولكن يهمنا ان نفهم دعاة الطورانية الجرمانية ان صداقة المانيا التي تظاهر بها الامبراطور (ولهلم) للدولة العثمانية قديما وحديثا لم تكن في زمن من الازمان. الا ضربا من ضروب السياسة التي يحاول الجرمانيون بها منذ الامد البعيد. اضعاف تركيا والقاءها في اقصى دركات الحضيض مادياً وادبياً. ليتسنى لهم بهذه الواسطة ان يبسطوا سيادتهم عليها متى شاؤا ويقيدوها بالاغلال الجرمانية الثقيلة متى ارادوا، حيث تكون الدولة حينئذ في قبضة يمينهم واطوع لهم من بنانهم. ولهذه العلة مدوا للسلطان عبد الحميد يد الصداقة والمحبة وتزلفوا اليه بمظاهر الود الكاذب. لانهم اعتقدوا ان سياسته سياسة تخريب لا تقوم بها للدولة قائمة ورأوا ان تأييد السلطان عليها مما يمهد لهم السبيل لنيل مطامعهم، وهكذا اظلوا مع السلطان على تلك السياسة، يظهرون له غير ما يسرون يظهرون له الصداقة، ويبطنون له المكائد والمكره.

حتى اخذ الاتحاديون السلطة من يده وظهروا امام الامم الشرقية والغربية بمظهر الحريص على حياة الدولة واعزاز شأنها باقامة افضل الاسباب الاجتماعية والوسائل العمرانية وظن الناس بهم خيراً فكان ظهور هذه الجمعية سببا لاثارة غضب الالمان الذين ايقنوا فشل سياستهم وخيبة آمالهم لانهم كانوا يظنون يومئذ انها ستكون فاتحة اصلاح الدولة وسبب رجوعها الى عظمة ماضيها، ولذلك عبسوا في وجهها ووضعوا العراقيل في طريقها بل قلبوا لها ظهر المجن وجاهر الامبراطور (ولهلم) بالطعن الجارح في زعمائها وخصوصاً في انور باشا الذي سماه في ذلك الحين (رئيس العصابة الشقية)

ولكنهم ما لبثوا بعد ذلك ان عادوا لموالاتها والتزلف اليها بمظاهر المودة والحب، وانزلوا زعماءها في منزلة السلطان عبد الحميد بل في ارفع منها واسمى، وعضدوا سياستها بما في المستطاع وذلك لما كشف لهم الحجاب عن مبادئها وسوء ادارة رجالها الذين اظهرت لهم الايام انهم اشد على الامة والبلاد وطمس السلطان عبد الحميد وانهم اقوى ما يتوسلون به لنيل مآربهم من تركيا

ثم عادوا لصداقة الاتحاديين بعد تلك العداوة الكبرى، وصدقتهم عبد الحميد اسير سجنه يسمع ويرى، ولقد نفعتهم تلك الصداقة منفعة لم ينالوها من صدقتهم القديم، فاتخذ الامبراطور عدوه (انور) الذي نسب اليه بالامس ما نسب صديقا حميماً له بل آلة حادة في يده يقطع بها اليوم العثمانية اوصالا ويمزق بها ملك بني عثمان تمزيقا وقد قبض بيد من حديد على الجيش والادارة وكافة شؤون ذلك الملك البائس الذي اصبح بفضل رجال تلك الجمعية في قبضة (ولهلم) كمستعمرة المانية بحتة.

ولا جرم فان تذبذب المانيا في صداقتها لتركيا هاو صيحنا من موالاتها (لعبد الحميد) اولا ثم معاداتها للاتحاديين في اول امرهم، ثم رجوعها الى صداقتهم والتودد اليهم بعد خراب الملك وضياع البلاد. لمن اكبر الادلة التي تصور لدعاة الطورانية الجرمانية كنه تلك الصداقة وتثبت لهم صحة ما يقول اصدقاء تركيا من سوء نيات الالمان ونها وخبث ما تحمله ضمائرهم لها. مما كان سبباً اساسياً وحيداً لوقوعها في غوائلها الماضية وازماتها الحاضرة التي قضت على مستقبلها قضاء مبرماً. وقطعت كل رجاء من اصلاحها بل من حفظ حياتها وبقاء كيانها المنذر بالفناء ان لم يكن من الجهة السياسية فمن الوجهة الاقتصادية المحتمة

هذا من جهة ومن الاخرى يجب ان يعلم دعاة الطورانية الجرمانية انه في الوقت الذي كانت فيه المانيا تعزز السياسة الحميدية وتؤيد السلطان على ادارة الملك بالقسوة والجور لان في ذلك تأييداً لمبادئها التي تقضي باضعاف المملكة. كان البريطانيون والفرنسويون يلحون على الباب العالي في طلب الاصلاح لان في ذلك حياة الدولة وسلامة ملكها وهذا مما تتطلبه سياستهم.

وفي الوقت الذي كان الجرمانيون يعادون فيه الاتحاديين لتظاهرهم بالحرص على صلاح الدولة التي يريدون خرابها. كان البريطانيون يعضدونهم ويؤيدون سياستهم. الى ان اتضحت لهم سوء سياستهم وظهر للجمهور بطلان ما كانوا يدعون واثبتت الحوادث انهم انما يعملون لخراب الدولة دون صلاحها. نبذوا صداقتهم ظهريا. وولوهم الادبار فتسابق الجرمان اليهم ومدوا لهم يد الولاء تعززاً لسياسة التخريب وكان منهم ما كان مما افضى الى وقوع الدولة فيما وقعت فيه وصارت اليه

فهل لكم يا دعاة العثمانية، او يا انصار الطورانية الجرمانية ان تنكروا شيئاً من هذه الحوادث المحفوظة في بطون التاريخ ؟؟

وهل لكم ان تجهلوا ما جرته تلك الصداقة المنكودة على السلطنة كلها من الاهوال والخطوب التي لا يعرف لها سبب غير الاسترسال في اهواء الجرمان ؟؟

انكم لا تستطيعون ان تنكروا هذه الحقائق أو تتكابروا فيها مهما حاولتم. فاتقوا الله وانظروا لحوادث الايام واعتبروا بالنكبات والغوائل التي ساقكم اليها سوء تصرفكم وشر سياستكم ولقد كفى بها واعظا لكم ومنبها

إخبار المعسكرات العربية

تخريب جسر . قلع قضبان السكة

الهجوم على (كوبل)

وردت في صباح امس من سمو الامير على البرقية الآتية : بتاريخ ٢٨ ربيع الاول اتانا من مقدمات المعسكر انهم اخربوا الجسر الذي في (مغزار) بين (المتيرة) و (بواط) تخريباً تاماً وقطعوا مقداراً مهماً من السكة الحديدية بين آبار (نصيف) و (بواط) وهاجموا العدو على (الكوبل) بالقرب من (المتيرة) وغنموا خمسة بنال وثلاثة جمال وقتلوا عدداً من جنود العدو وغنموا بنادقهم .

على

سقوط (الشوبك) بعد حرب ١٢ ساعة

وورد في صباح امس ايضا من سمو الامير فيصل بتاريخ ٢٨ ربيع الاول هذه البرقية التالية :

ارفع لجلالتكم التهاني بالاستيلاء على مركز (الشوبك) بواسطة قسم من جيوشكم المظفرة بعد حرب استمرت اثنى عشرة ساعة وعسكر جنودنا هناك فارتد الاعداء الى معان ومازال القتال متواصلا والتفاصيل ترفع الى جلالتكم بعد

فيصل

السيول تخرب متارس الاعداء

وورد برقية من سمو الامير عبدالله بتاريخ ٢٨ ربيع الاول هذا نصها

تعذرت لشدة الأمطار وغزارتها مباشرة التجاوز المقرر وسائر الحركات الحربية وقد اخربت السيول الاقسام التي لم نتعرض لها .

عبدالله

التحاق الامير زيد بالامير فيصل

وجاءت برقية من سمو الامير زيد بتاريخ ٢٨ ربيع الاول هذا نصها

طلبني سمو الامير فيصل للالتحاق به فتوجهت اليه

زيد

أبو اللسن

وتأثير سقوطه

ابو اللسن ماء جنوب معان بميل قليل للغرب ، كائن على رابية فسيحة مرتفعة ، ولا اهمية له بحد نفسه ، الا انه يزداد اهمية بموقعه الطبيعي ، ويعظم امره ، بمعاقله الصناعية العسكرية ويبعد عن معان ثلاث ساعات وعن العقبة يومين فاكثر ويقابل هذا المعقل موقع (الكويره) الذي كان مركزاً قويا للعدو قبل طرده من العقبة والذي ترابط فيه اليوم احدى فرق الجيش الهاشمي وقد وردت برقية قبل اسبوع من سمو الامير فيصل بانه تقدم بنفسه الى الامام ليشرف بشخصه الكريم على حركات جنده اثناء الهجوم المصمم عليه ليشاركهم بعملهم ويساويهم في جهادهم . ولاشك ان الجيوش الهاشمية اذا رأت أميرها وبطلها وابن منقذها ومليكها بين ظهرانيهم في ساعات الشدائد باعت أرواحها في اسواق المنايا بيع السماح وابرزت من افانين الشجاعة ، وضروب التفانى والمفاداة مايذكرنا بعمل ابطال الحجاز وغطارف مكة في صدر الاسلام .

وقد حصلت النتيجة التى أرادها سمو الامير ولله الحمد واعاد التاريخ نفسه وفاز الجيش العربي باخذ هذا المعقل الذى وهبته الطبيعة لقضاء (معان) ليكون له حصنا منيعاً بل درعا قويا متينا . يصد عنه هجمات الجيوش المغيرة من جهة الجنوب والجنوب الغربى ، وقد عرف الاتراك ما لهذا الموقع من الاهمية الطبيعية للدفاع والميزة الحربية لصد ماتدفق من جيوش المهاجمين ، فجلبوا اليه ضباطاً ألمانيين لوضع الخطط الهندسية الدفاعية (وقد وقع احد هؤلاء الضباط مع قائمقام القضاء اسرى في ايدى الجيوش الهاشمية المظفرة) وإذا كان حرب ابناء توران ليقوموا بوضع خطط التحصين طبق الاصول الحربية الحديثة ، فشيدوا من الاستحكامات للمشاة والنتوء المستترة الطبيعية والحصون الصناعية لتساعد طبيعة المكان على صد هجمات المحاربين واقاموا حوله المتاريس من كل اطرافه واقاموا وراء هذه الاخاديد الانفاق المتصلة بعضها ببعض وتقدموها بكل ماتوحيه فن الدفاع ووضعوا به أهم جيوشهم دربة وخبرة في الفنون العسكرية ، ثم عينوا لقيادة جنده اركان حربهم المعروف قائد جناح الفيلق الثامن جمال باشا المعروف (بالصغير)

ولم يكتف الاتراك بهذه الاعمال بل بثوا في نفوس الجند ان الموقع فاق بمناعته ودقة تحصينه حصون (فردون) و (برزمسيل) و (بورتآرثور) وان جيشاً حديث العهد بالامور العسكرية ، لا يمكن له ان يتقدم منه ، مهما تفوقت افراده ، بالشجاعة والثبات ، والمفاداة ، وشدة المراس ، وان مابه من الالغام فقط تذهب بجيش منظم عظيم ومايحميه من المدافع الضخمة يمزق فيالق كثيرة فكيف والموقع قد قامت دونه الانفاق وحاطته الاخاديد وحماتهم الاتراك وابطالهم وجمعهم ، بعددهم وعديدهم الى غير ذلك من الترهات التى مالبثت ان تبددت ادراج الرياح بفضل فطنة وبسالة سمو البطل المغوار الامير فيصل الذى سبر غور خصمه جمال وعلم طرق عدوه ، فربض له ربضة الاسد واخذ يعد عدته ، والاعداء يظنون تربصه عن ضعف في جيشه لاسمح الله .

اما سموه فكان يدبر للامور مايلزمها ويتخذ لها عدتها مردداً قول صفى الدين في خطاب اعدائه .

> ظلت تأبى البذات الشهب عن جزع وما درت انه قد كان تهوينا
>
> ذلوا لاسيافنا طول الزمان فمذ تحكموا اظهروا احقادهم فينا
>
> اخلوا مساجد من اشياخنا فبغوا حتى حملنا فاخلينا الدواوينا
>
> انا لقوم ابت اخلاقنا شرفاً ان نبتدى بالاذى من ليس يؤذينا
>
> بيض صنائعنا سود وقائعنا خضر مرابعنا حمر مواضينا

كأنّ بصفىّ الدين يريد ببيته هذا ان يشير الى العلم الهاشمى المظفر ايده الله .

وما زال حفظه الله يتقمص اقمصة الضيغم حتى ازفت الساعة المناسبة فبدأ باعماله وكان في غرة مهاجمته (وادى موسى) ذلك المعقل المتين ذو الجبال العالية ذات القمم المرتفعة والوديان الخصبة التى نبت بها كل فصائل النباتات والتى بها من المياه الجارية ومنابع الاعين ما يكفى لجيوش كثيرة فتوفق والحمد لله لامتلاكه وبامتلاكه استفاد جملة فوائد

اولاً . أمن من حركة الالتفاف

ثانياً امتلأت المعسكرات العربية من الخضروات والفواكه .

ثالثاً انضم للجيش عرب ذلك الوادى والجبال الكثيرون العدد ، والذين اشتهروا بالشجاعة والثبات منذ عهد (الدولة البطرية) ، اى دولة بطراء (١) التى كانت عاصمتها في هذا الوادى والتى قاومت الدولة الرومانية عشرات السنين ثم اضطرتها للاعتراف بسلطانها على تلك البقاع ومن ثم تحالفتا محالفة دفاعية هجومية .

رابعاً اصبح بامكان الجيش العربى تهديد الخط الحديدى من جهة الشمال اذ بقيت محطتا وادي (الجردون) و (عنيزة) تحت رحمة الجيوش العربية والتى تهدد قلعة (الشوبك) بل (ولواء الكرك) ايضاً نعم ان الاتراك تلافوا امرهم قليلاً باقامتهم جيشاً كثيفاً تجاه (وادى موسى) على كثيب يقال له (البسطه) وعلى احراش تسمى (الهيشه) ولكن مهما بلغت قوة الاعداء في هذين الموقعين فانهم اعجز من ان يقفوا امام الجيوش العربية ، وما هى الابضعة ايام حتى احتل جيوشنا موقع (رم) الحاكم على محطتى (غدير حج) و (بئر شديد) من جهة الجنوب فاصبح بامكان الجيش العربى عند مهاجمة معان قطع المدد من الجهتين الشمالية والجنوبية ولا يبقى امامه . مايحول دون (معان) والاحداق بها سوى موقع (ابو اللسن) فبعد اخذ عدته عزم عزماً اكيداً على مهاجمته فشدد الكرة بعد ان مهد لذلك مايلزمه بمدافعه ففجر الغامه ونسف حصونه وضرب مواقع مدافعه فخربها واسكت غالبها وما هى الاعشية او ضحاها حتى فرّ الاتراك مدبرين من موقعهم ولم تغن عنهم مدافعهم ولا تحصيناتهم ولا الغامهم ولا نعلم عظمة الخسائر ولا مقدار الاسرى ولا عدد المدافع ولا كميات الذخائر ولابد ان يكون ذلك متناسباً مع اهمية الموقع العسكرية عند الاعداء اذ هو المشرف على قضاء معان ، ومعان كما هو معلوم من قبيل القلب الخفاق للجيوش التركية الضاربة من (المدينة المنورة) الى (دمشق) بل لجنوب (فلسطين) ومتى اصيب القلب ضعف الرأس واختل نظام الجسم فلا يستطيع بعد ذلك حراكا

فاذا سقطت (معان) انقطع خط الاتصال مع المدينة المنورة حتى (العلا) فمدائن صالح ، فموقع تبوك وبقيت هذه الجيوش بلا مؤن ولا ذخائر ولا نجدات ولا خط استناد ولا مخابرات

---

(١) اى دولة الرقيم

اذ ان آلات اللاسلكي التي تقوم بالمخابرة بين (المدينة المنورة ودمشق) صغيرة الحجم لاتصل تموجاتها لاكثر من معان التي بها آلة ثانية تنقل المخابرة لمركز القيادة بدمشق.

وحاصل القول ان معان أصبحت بعد أن اضاع الاتراك ابا اللسن مهددة بالسقوط من آن الى آخر وعن قريب سترى انشاء الله الاخبار البرقية تزف الينا بشري (**سقوط معان**) في قبضة الجيوش العربية الآيلة لخسران العدو التام بفضل الله وقوته.

والذي يغلب على الظن ان سمو الامير فيصل احكم بعد هذا الفوز الباهر (والنصر المبين) نطاق الحصار على معان من كل اطرافها بعد مهاجمة موقعي (البسطه) و (الهيشه) واستيلائه على الثانية منهما وهي المصدر الوحيد للمواد المشتعلة الذي تسير بواسطتها القطر الحديدية.

وبعد ان هاجم محطتي (عنيزه) وجرف (الدراويش) واحتل الثانية منهما ايضا فقطع بهذا مواصلات الجيش التركي وتركه منفصلاً عن مصدر قواه.

ولاتلبث قلعة تبوك ان تقطع عنها المؤن والذخائر فيضطر (بصري باشا) الى التسليم بلاشديد مقاومة ومدائن صالح بحدذاتها ليست بموقع حربي بل هي واسطة لتأمين الخطوط الحديدية بين (المدينة) و (تبوك) أما ام (ريفا) التي ورد خبر مهاجمتها ببرقيات بطل الامة سمو (الامير فيصل) فهي مركز الطيران للعدو في شرق (معان) تبعد عنها ساعة واحدة وقد أرسل سمو الامير الشيخ (عوده ابو تايه) بطل العقبة المعروف لتهديدها واشغال العدو وتوزيع قواه ولكي يتم ضرب (معان) من كل اطرافها عند الهجوم العام. أما (الشوبك) فهي قلاع ومياه متعددة على غاية من الحمانة والمنعة رأس جبل عالي القمم وهي بمثابة الحصون الطبيعية للواء (الكرك) ولا يمكن الاحتفاظ بهذا اللواء الكبير المترامي الاطراف بعد ضياع هذه الحصون. و (الشوبك) اعظم حصونها واغزرها ماء وهي مركز المديرية لهذا اللواء

وبوادر الحال تدل على ان موقف العدو اصبح محفوفاً بالاخطار، وعن قريب ستأتينا اخبار الاعمال الهامة التي عهد القيام بها الى البطل المحبوب الامير (زيد) وعندها ترتاح القلوب وتبتسم الثغور وكل آت قريب

محمد رضا
الصبان

البترول
والمحتكرون

قرأنا في بريد هذا الاسبوع مقالة بالعدد ٨٨٠٥ من المقطم تحت عنوان (لنتشبه بهم) وقد بحث فيها كاتبها الفاضل عن مشكلة البترول خاصة وبقية المواد الضرورية عامة. وحمل على الذين لايهمهم من الدنيا سوي جني الربح وقال انه لا يخلوا قطر من اقطار الارض منهم فآنسنا منها ما وجدناه بهاموافقاً لعين ما كتبناه في عدد ١٤٠ من (القبلة) عن هذا الشأن وهذا الفريق الذي هو سبب زيادة التعقيد في مثل كل المواد الضرورية حتى ما يشترك فيه الفقراء والمتوسطون والاغنياء فكان هذا من قبيل توارد الخواطر كما قيل (توارد الخاطر على الخاطر كما تقع الحافر على الحافر)

فعسى الله ان يلهم هذا الفريق رشده. ويهديه لتصور الواجب الذي تدعوه اليه مصلحة قومه وبلاده في ابان هذه الازمات

على انه يجب على هذا الفريق ان يدرك ان ما يفرط في ادائه من هذا القبيل. لا يعدم انصاراً قيضهم الله من لدن مراحمه السبحانية لمطالبته به وحفظ حقوق المجموع امامه وامام كل من يعبث بها. وهم الذين جعلهم الله (جل شأنه) دعائم القسط بين خلقه في الارض.

أخبار خارجية

مهمة الكولونل هوس
في اوربا

اشرنا في احدى مقالاتنا السابقة الى مهمة الكولونل (هوس) في اوربا فقلنا انها درس المشاكل السياسية الدولية ولا سيما مشاكل الشرق درساً دقيقاً واعداد المعلومات اللازمة التي تمكن المندوبين الاميركيين في مؤتمر الصلح المقبل من الوقوف على تاريخ الاختلافات السياسية ومعرفة نزعات الامم واغراضها واميالها وقد ابدت وزارة الخارجية الاميركية ذلك في بيان شبيه بالرسمي ولكنها انكرت ما عزاه الجرمان الى الكولونل (هوس) والوفد الذي يرأسه من ان مهمتهم السعي لعقد مؤتمر الصلح في أقرب آن وقالت انها لم تفعل الآن الا ما فعله الحلفاء والجرمان من قبل وهو اعداد الوثائق التاريخية والسياسية التي يرجع اليها المندوبون في تقرير مطاليبهم في مؤتمر الصلح

وزادت الصحف الاميركية على ذلك فقالت ان الاوربيين اطول باعاً في معرفة دقائق السياسة ودخائل المشاكل لان بينهم من قضى كل حياته في درسها نظراً الى شدة حاجتهم اليها واضطرارهم الى مراقبة ادوارها وتقلباتها خلافاً للاميركيين الذين لم تكن لهم علاقة بها أو رغبة في التعرض لما لا يعنيهم من الشؤن الاوربية

اما الآن وقد ادركوا اهمية موقعهم في السياسة الدولية ونفوذ كلمتهم في تقرير مستقبل العالم فلم يروا بداً من درس المشاكل العديدة التي يعهد الى المؤتمر المقبل في تسويتها تسوية نهائية يتوقف عليها فوز الديمقراطية ومصير الشعوب المضطهدة التي تحارب اميركا الى جانب الحلفاء دفاعاً عنها

وقد اجمعت الصحف الاميركية على ان موقف اميركا في المؤتمر المقبل سيكون موقف الحياد الذي لا يهمه الا اقامة العدل لانها لم تتقيد بمعاهدات مع الحلفاء رغم اعلانها الحرب على المانيا لذلك رأت نفسها في حاجة الى معرفة اسرار المشاكل الدولية ليكون رأي مندوبيها مستنداً الى حقائق مجردة عن الاهواء تمكنهم من الحكم في اقوال الفريقين المتحاربين ومعرفة مايكون منزهاً منها عن الغايات والاطماع

وبسط الكولونل (هوس) المهمة التي انتدب اليها فوافق على ما تقدم ثم قال: «واني أعتقد اعتقاداً تاماً بان الفريق الذي يفوز بالمحافظة على حقوقه هو الفريق الذي يكون اعرف من سواه بالحقائق التاريخية واقدر على اثبات حجته بالبرهان الناطق فمن الواجب في هذه الحال ان لا يذهب المندوبون الاميركيون الى المؤتمر عزلاً من هذا السلاح»

وقد ذكرنا في الاعداد الماضية اسماء اعضاء الوفد الاميركي الذي يرأسه الكولونل هوس وقلنا انه مؤلف من الاخصائيين في كل فن من ماليين واقتصاديين وسياسيين ومؤرخين وغيرهم وروت صحف الغرب الاخيرة ان من مهامه ايضاً البحث في مسألة التحكيم وطرق تنفيذ قراراته بالاشتراك مع المستر تافت رئيس الولايات المتحدة الاسبق ورئيس اللجنة السامية الآن وستتناول ابحاث الوفد الذي يرأسه الكولونل هوس علاوة على ذلك كل معضلات السياسة الدولية وتواريخ الشعوب واطماعها وهل تليق للحكم الذاتي اولا

وقد اعرب الكولونل هوس للذين حدثوه عن تشعب الموضوعات التي تدخل ضمن دائرة ابحاثه فقال انه سيجمع كل الاخبار والوثائق والاقوال والمعلومات والحقائق التاريخية والآراء المتعلقة بالدردنيل والبلجيك وشمال فرانسا وبولندا وبوهيميا وسورية والالزاس واللورين والمستعمرات الالمانية وغيرها لتتمكن الولايات المتحدة من الوقوف على كل الحقائق والوثائق التاريخية والاجتماعية والسياسية ومن تحقيق آمالها المنزهة عن الاغراض في تقرير مستقبل الامم

المقطم

رأي الالمان
في تركيا

في المانيا حزبان حزب يريد أن تمد نفوذ المانيا على اكتاف تركيا حتى تتصل بابواب الهند. وهذا الحزب يرى انه من الممكن ان تأخذ المانيا من بلاد تركيا ما يلزمها من الادوات الخام اللازمة للصناعة فأراضيها وثروتها الزراعية ومناجمها المعدنية تكفل لالمانيا كل ماتحتاجه من تلك الادوات. والظاهر ان وزارة الخارجية الالمانية على رأي هذا الحزب وهي الواضعة لأساس هذا المشروع لانها وضعت خطة مراعاة المسلمين وتأسيس محالفة مع تركيا بشكل يضمن للالمان السيادة المطلقة عليها وهي السيادة التي لا يزالون قابضين على ناصيتها الى الآن.

وأما الحزب الثاني وهو حزب الاستعمار فيرى غير ما يراه الحزب الاول بل يرى أن أفضل وسيلة لسد حاجات ألمانيا في المستقبل هو استعمار أفريقيا الوسطى. وعلى هذه الغاية وضعت سياسة اضطهاد الاسلام والاضرار بأهله. واخترعوا لذلك حيلة مبتكرة وهي تشجيع تربية الخنازير.

وساسة الألمان يعللون الآمال باتمام مشروعهم (اتصال برلين ببغداد) اذا ما نجحت الخطة التركية ورافقها طالع السعد ويقولون ان ذلك سيغنيهم عن تأسيس مملكة في أواسط أفريقيا تكون تحت نفوذهم أما اذا خابت آمالهم في تركيا فانهم ينصرفون الى تأسيس نفوذهم في أواسط أفريقيا ويظهرون ما يترتب على ذلك من تأسيس امبراطورية ألمانيا العظمى التي يحلمون بها.

خطب الدكتور (كارلستان) في الجمعية الاستعمارية الألمانية ومما قاله في خطابه:

«يجب أن تكون في أفريقيا الوسطى دولة تخضع لنفوذ ألمانيا وان محالفتنا مع الترك لا تجدي نفعاً لأن سكان المملكة العثمانية قوم كسالى لا همة لهم لا يمكن أن تعتمد عليهم المانيا في تقديم ما يلزمها من الادوات الطبيعية»

ونحن نقول ان كان قصد المانيا من امتلاك أفريقيا الوسطى وغيرها الحصول على المواد الخام فهذا حاصلة عليه بلا امتلاك لان لها من حرية التجارة مع جميع البلاد البريطانية مالا يقل عن حرية بريطانيا نفسها في بلادها. ولكن لألمانيا مقاصد أخرى في امتلاك المستعمرات لا تخرج عن المقاصد السياسية المحضه.

الكوكب

النمسا والسرب

روت الاهرام عن برقية من سويسرا ان الحكومة النمساوية عرضت الصلح على السرب وقدمت لها ترضيات كبرى ولكن السربيين ابوا ذلك بأنفة وسخط مصممين على الاحتفاظ بولائهم للحلفاء

النمسا والمجر

يؤخذ من الانباء الاخيرة الواردة من البلدان المحايدة ان دعوة الثوار الروس قد سرت في دول الوسط خصوصاً في بلاد النمسا والمجر حيث استياء السكان اشد واقوى وقد ورد في برقية من (برن) ان المجلس البلدي في (بودابست) عاصمة المجر اصدر قراراً يطلب فيه فصل المجر عن النمسا

تعيين

جاءنا من فخامة نائب رئيس الوكلاء انه قد صدرت الارادة السنية الهاشمية بتعيين الطبيب الفاضل الشيخ نديم مديراً عاماً للاصحة العمومية وقد بلغ ذلك اليه.

واتصل بنا انه قد وصل الى هذه العاصمة في صباح يوم السبت عائداً من احد المسكرات الهاشمية واستلم زمام وظيفته

فالقبلة تهنئه بذلك وترجو اله التوفيق لافضل الاعمال التي تطالبه بها هذه المصلحة الجليلة

أعلان

جاءنا من وكالة المالية الجليلة ما يأتي:

بناء على اشعار رئيس اموال جده بتاريخ ٣٠ ربيع الأول ١٣٣٦ وعدد ١٤٨ المتضمن الافادة بان رسوم صيد الحوت شرم (ضبا) قد وقفت بالمزايدة العلنية على طالبها الشيخ علي رجب بمبلغ قدره ألف وخمسمائة وخمسون قرشاً اميريا فكل من يرغب في التزام الرسوم المذكورة زيادة عن هذا المقدار في المائة خمسة فليراجع وكالة المالية بالعاصمة في مدة خمسة أيام من تاريخ هذا الاعلان

فقد كيس فيه ختمان

فقد مني كيس فيه ختمان باسمي احدهما بتاريخ ١٣١٥ والثاني بتاريخ ١٣٣٢ في يوم السبت الموافق ٢٩ ربيع الأول فلا أعتداد بما يظهر عليّ من ابتداء التاريخ المذكور

الشريف محمد بن امبارك
ابو الجمال



من شركة روتر

بين البريطانيين والالمان

لوندره — فى ٢٦ ربيع الاول

جاء فى بلاغ من الفيلد مارشال هيغ ان الاعداء هجموا هجوماً على مراكزنا الواقعة على خط (هندمبرغ) شرق (بليكور) فتمكن فريق قليل منهم من احتلال خط (سب) الواقع امام خنادقنا وصددنا مجموع قوة الاعداء وارغمناهم على التقهقر قبل ان يتمكنوا من الوصول الى مراكزنا وقد اخذت وطئة المدافع فى الشمال الشرقى من (ايبر) تشتد والقت طياراتنا يوم الجمعة ثلاثمائة وخمسين قنبلة على محطات (دنتا) و (لختن) و (مونن) وعلى (رولل) وقد كان حرب الطيارات مقتصراً على القسم الشرقى من الميدان حيث انزلنا ثمانية طيارات المانية وارغمنا اثنين على النزول وفقد من طياراتنا خمس طيارات وقد القت طياراتنا فى الليلة الماضية قنابل على المعامل وعلى مواصلات السكك الحديدية وعلى المراكز الحربية ذات الاهمية فى (مزيار) و (متز) وقد عادت كل طياراتنا سليمة

لوندره — فى ٢٦ ربيع الاول

جاء فى بلاغ من المارشال هيغ ان الجيوش البريطانية استرجعت خط (سب) فى (ولكور) الذى كان الالمانيون قد احتلوه ظهر أمس

لوندره — فى ٢٧ ربيع الاول

جاء فى بلاغ من المارشال هيغ ما يأتى :

ان البريطانيين صدوا غزوة حاول الاعداء القيام بها فى الجنوب الشرقى من (ايبر) وقد كانت مدفعية الاعداء نشيطة فى جهة (باسشنديل) واطلقت طياراتنا يوم الاحد الماضى عشرين الف طلقة من مدافعها الرشاشة على الجيوش والنقليات وعلى اماكن اخرى والقت ثلاثة اطنان من القنابل على جهات مختلفة

لوندره — فى ٢٧ ربيع الاول

قال (الفيلد مارشال هيغ) فى بلاغه عن اعمال الطيارات ان الطيارات البريطانية بالرغم من الطقس الردئ القت امس نصف طن من المواد المتفجرة علاوة على مدافعها الرشاشة والقت ايضاً نصف طن من المواد المتفجرة فى الليلة الماضية على ميدان الطيران الالمانى فى (رامبن يشن) فأصابت المرمى واصابت ايضاً قنابلها محطات ومعسكرات المانية عديدة . والقت كذلك طناً واحداً من المواد المتفجرة على محطة (قونفلانكس) وعلى ضواحيها واحدثت بذلك انفجاراً عظيماً واضرمت النيران فيها والقت بعد ذلك نصف طن على محطة (قورسل)

لوندره — فى ٢٨ ربيع الاول

جاء فى بلاغ من المارشال هيغ أن العدوّ قام بهجوم على محرسه الآلات التى تقذف المائعات المحرقة فتمكن من اخذ قسم من خنادقنا فى شرق (بلكور) الا اننا ما لبثنا ان قابلنا هجومه بمثله واسترجعنا منه خنادقنا واخذنا ثمانية عشر اسيرا وقد القت طياراتنا مساء أمس القنابل على (دورس) وعلى محطات السكة الحديدية فى مدينة (كورترى)

خطاب رئيس الوزارة البريطانية

باريس — فى ٢٧ ربيع الاول

قد احدث الخطاب الذى القاه المستر (لويدجورج) رئيس الوزارة البريطانية تأثيراً عظيماً فى كل الاندية الفرنساوية خصوصاً منها اندية العمال . وقد اتفقت اغلبية الصحف الفرنساوية على اعتبار هذا الخطاب كأهم خطاب القاه رئيس وزارة من الوزارات فى اى حكومة كانت أثناء الحرب .

لوندره — فى ٢٨ ربيع الاول

ارسل الدكتور (ويلسون) رئيس جمهورية الولايات المتحدة برقية الى المستر (لويدجورج) رئيس الوزارة البريطانية اعرب فيها استحسانه للخطاب الذى القاه المستر (لويد جورج) واكد له موافقته عليه بالنيابة عن نفسه وعن الحكومة الامركانية . ولا تمضى ساعة من الزمن الا ويتوالى فيها برقيات الاستحسان فى خطاب المستر (لويد جورج) من المستعمرات والبلاد المحاربة لاسيما (فرانسا) حيث اثار الخطاب المذكور الحماسة فيها والصحف الالمانية لم تعلق على الخطاب المذكور حتى الآن الا تعليقاً بسيطاً وقد صرحت جريدة (برلين بورس) ان الشروط التى ذكرت فى خطاب المستر (لويدجورج) هى التى يطلبها المنتصر من المغلوب

عظمة الاعمال البريطانية

لوندره — فى ٢٨ ربيع الاول

قال المكاتب الحربى الالمانى المشهور الجنرال (ليبر) فى مقالة مهمة نشرتها جريدة (تغليشرنشين) الالمانية ان كفة بريطانيا العظمى فى ميزان القوة فى العالم اصبحت هى الراجحة وهى لا تكتفى فقط باتمام الخط الحديدى من (رأس الرجا الصالح) فى جنوب افريقيا الى القاهرة بل انها ستتمم ايضاً خطاً اهم منه يسير من القاهرة الى الخليج الفارسى .

الاعمال الحربية فى شمال لحج

لوندره — فى ٢٧ ربيع الاول

جاء فى بلاغ من وزارة الحربية البريطانية مبنى على تقرير وارد من عدن ان دورية قوية بريطانية ذهبت للاكتشاف فى طريق حاتوم و (جبير) فكانت النتيجة ذلك الاستحكامات المشيدة فى (حاتوم) بعد ان خسر الاعداء خسائر جسيمة من قتلى وجرحى .

بين الفرنسويين والالمان

باريس — فى ٢٧ ربيع الاول

تضارب الفريقان تضارباً شديداً بالمدافع تحت جنح الليل فى الضفة اليمنى من نهر [الموز] فى مقاطعة [شانبركس] وقد اضطرت خمسة طيارات المانية الى النزول على الحضيض

باريس — فى ٢٧ ربيع الاول

اطلق الاعداء مدافعهم بشدة وحاولوا الاقتراب من خطوطنا فى مقاطعة (بتسنكور) على الضفة اليسرى من نهر (الموز) الا ان نيراننا اوقفتهم عند حدهم والحقت بالهاجمين خسائر جسيمة وقد انزلنا الى الحضيض ست طيارات المانية بعد ان الحقنا بها خسائر جسيمة والقت طياراتنا قنابلها بشدة تحت جنح الليل على معامل (الانيلم) فى (لوروغشفن) الالمانية وعلى محطة السكة الحديدية فى (خربيور) وعلى ميدان الطيران فى (نوهر بروخ) وعلى معامل الحربية فى (خباك) وعلى (مزيار) وعلى (عاجندنجن) وبالرغم من شدة وطئة البرد وسوء الطقس قد تمكن سائقوا طياراتنا من اظهار تفوقهم فى خلال شهر دسمبر على الاعداء وحطموا بذلك ستة وسبعين طيارة المانية اوجعلوها عديمة النفع ولم نخسر نحن فى خلال الشهر المذكور سوى تسعة عشر طيارة

باريس — فى ٢٧ ربيع الاول

قامت الجيوش الفرنسوية بكل نجاح بغزوة خطوط الاعداء فى مقاطعة شمال (زيشبرز) فاخترقت الف وخمسمائة متراً من خطوط الالمان وخربت ملاجئهم وخنادقهم ثم عادت ومعها مائة وخمسون اسيراً المانياً

باريس — فى ٢٨ ربيع الاول

نشر وزير البحرية بياناً وضح فيه ان خسائر البواخر التجارية التابعة للحلفاء من جراء اعمال الغواصات قد نقصت نقصاً تدريجياً منذ شهر يونيو الماضى وقد كانت من نتيجة التدابير التى اتخذت لمقاومة الغواصات انها اوقفت الخسائر لدرجة اصبحت معها حالة الملاحة فى شهر دسمبر سنة ١٩١٧ (اى الشهر الماضى) احسن منها فى ديسمبر سنة ١٩١٦ وقد تحولت خسائر البواخر الى الربع وذلك بسبب حراستها بالبوارج الحربية وقد ازداد تحطيم الغواصات الالمانية ازدياداً يبعث الى الاطمئنان اما تحطيم الغواصات المبنى على الاخبار الاكيدة فقد اخذ يزداد ازدياداً تدريجيا منذ نهاية ستمبر سنة ١٩١٦ حتى اصبح فى الثلاثة الاشهر الاخيرة من سنة ١٩١٧ تسعة اضعاف ما كان عليه فى المدة المقابلة لها من سنة ١٩١٦ اما نقص الخسائر من جراء الغواصات فلم يكن ناشئاً من نقص البواخر التى تمخر فى البحار بل من جراء التدابير الجديدة التى اتخذت لمقاومة الغواصات

الميدان الايطالى

باريس — فى ٢٧ ربيع الاول

صرح وزير مالية . ايطاليا . فى حديث له مع مكاتب جريدة (الماتان) ان لايطاليا فى ميدان القتال اربعة ملايين وثلاثمائة وعشرين الفاً جندياً

لوندره — فى ٢٧ ربيع الاول

جاء فى بلاغ بريطانى . ايطالى ان طيارات الحلفاء تمكنت من مواصلة اعمالها بنجاح باهر متواصل وقد حطمت ثمانى طيارات المانية ، وانزلت اثنين الى الحضيض ولم تأسر سوى طيارة واحدة وقد قامت بكل نجاح بغزوات متعددة على ميادين الطيران الالمانية . وتساقطت ثلوج غزيرة امس .

لوندره — فى ٢٧ ربيع الاول

جاء فى بلاغ ايطالى ان البطاريات الانكليزية والفرنسوية واصلت اطلاق قنابلها على مراكز الاعداء بين (فيدور) وجبل (جلاغرولا) . فالحقت بها خسائر جسيمة وقد اجتازت الدوريات البريطانية نهر (بيافا) فى بعض النقط

فى أمريكا

واشنطون — فى ٢٧ ربيع الاول

حصلت زلازل اخرى فى مدينة [غواتيمالا] فهدمت ما بقى من الاحياء فى المدينة وسببت قتل ثلاثمائة شخصا .

واشنطون — فى ٢٨ ربيع الاول

ان قرار المستر ويلسون رئيس جمهورية الولايات المتحدة على القاء خطاب الى مجلس الشيوخ ومجلس الامة الاميركية جاء على حين غرة وقد احدث خطابه وقعاً شديداً على المجلسين الذين كانا غاصين بالحاضرين وقوبلت بمزيد الانتباه والاستحسان فحدثت هناك مظاهرة عظيمة عند ما صرح الدكتور ويلسون انه لابد من ترضية فرانسا بخصوص (الالزاس واللورين) والراسخ فى الاذهان بين زعماء الاحزاب فى المجلسين ان خطاب الدكتور ويلسون سيكون له موقع حسن على الحالة الحاضرة الضرورية وقد وافق الدكتور فى خطابه على خطاب المستر (لويد جورج) . ويعتبرون خطاب رئيس الجمهورية اعظم مذكرة سياسية القاها حتى الآن

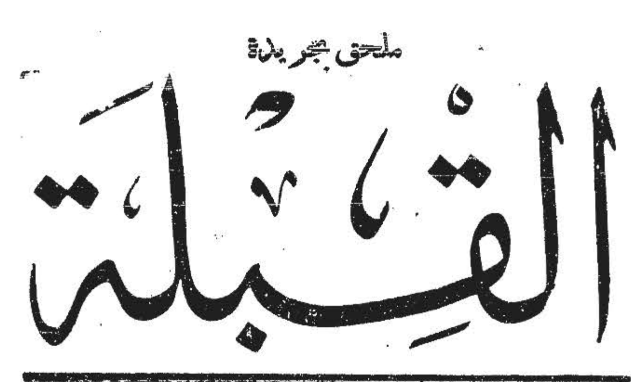
انفجار معامل فى المانيا

لوندره — فى ٢٨ ربيع الاول

قال مكاتب روتر فى المركز البريطانى العام بالميدان الغربى ان فصل الشتاء قد ضرب اطنابه فى مجموع الميدان الغربى قاطبة وقد جاء فى كتاب وجد فى جيب احد القتلى الالمانيين ان الانفجار العظيم الذى حصل فى (غريشم) (١) منذ مدة قريبة قد اعقبته نيران شديدة انتشر لهيبها بسرعة الى درجة انها احدثت انفجارات اخرى وقد نسف معمل شاغ البنيان من معامل اخرى من جراء ذلك فسبب قتل كثير من الناس وقد كانت نتيجة هذه الفاجعة ان كثيراً من اهالى مدينة (غريشم) الالمانيين اضطروا الى الفرار الى مدينة (فرنكفورت)

(١) مدينة (غريشم) مشهورة بالمعامل التى تقدم المواد الكيماوية للمعامل الحربية الالمانية وقد رمتها طيارات الحلفاء منذ شهور او اكثر بوابل من القنابل فاحدث انفجاراً عظيماً قلما حدث مثله وقد سبق للقبلة ان اشارت الى ذلك فى حينه

ملحق بجريدة



مكة المكرمة | صباح يوم الثلاثاء ٢ ربيع الثانى سنة ١٣٣٦

ظفر جديد

الاستيلاء على (طفيله) اسرى وغنائم

وردت فى صباح اليوم من سمو (**الامير فيصل**) البرقية التالية :

استولت احدى سرايا مقدمات جيشنا الشمالي على موقع (طفيله) واسرت من بقى من حاميتها حياً وقدره ثمانون شخصاً وغنمت جميع ما بالموقع المذكور

فيصل

[القبلة]

(طفيلة) هى مركز قائمقامية تابعة للواء (الكرك) وهى ارض خصبة بها مياه واشجار ولاسيما شجر الزيتون وهى فى شمال (الشوبك) الذى روينا للقراء قبل هذا خبر الاستيلاء عليه وعلى بعد عشرين ميلاً منه .